

لسان العرب

(بجج) بَجَّ الجُرْحَ والقُرْحَ يَبْجُّهَا بَجًّا شَقَّهَا قال جُبَيْدٌ هَذَا
الْأَشْجِيُّ فِي عَنَزٍ لَهُ مَنَحَهَا لِرَجُلٍ وَلَمْ يَرُدَّهَا فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ
بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالْثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ وَكُلُّ شَقٍّ بَجٌّ قَالَ الرَّاجِزُ بَجَّ
الْمَزَادَ مُوَكَّرًا مَوْفُورًا وَيُقَالُ انْبَجَّتْ مَا شَيْتُكَ مِنَ الْكَلَالِ إِذَا فَتَقَهَا السَّمَنُ
مِنَ الْعُشْبِ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَقَدْ بَجَّهَا الْكَلَالُ وَأَنَشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الْأَشْجِيُّ وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَجَاءَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ لَجَاءَتْ قَالَ وَاللَّامُ فِيهِ جَوَابٌ لَوْ فِي بَيْتٍ
قَبْلَهُ وَهُوَ فَلَاوُ أَنْهَا طَافَتْ بَنَدِيتٍ مُشْرِشَرٍ نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ
كَالْحُ قَالَ وَالْقَسْوَرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَكَذَلِكَ الثَّامِرُ وَالْكَالِحُ مَا اسْوَدَّ مِنْهُ
وَالْمُتَنَاوِحُ الْمُتَقَابِلُ يَقُولُ لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبْتًا أَيْبَسَهُ الْجَدْبُ قَدْ ذَهَبَ دَقُّهُ وَهُوَ الَّذِي
تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ قَسْوَرًا شَدِيدَ الْخُضْرَةِ فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ حَتَّى
شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ وَرَأَيْتُ بَخْطَ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ
صَاحِبَنَا C مَا صَوَّرْتَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَيِّدِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّ الرَّقَّ وَرَقُّ
الشَّجَرِ وَأَنَشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الْأَشْجِيُّ فَلَاوُ أَنَّهَا قَامَتْ بِطُنْدٍ مُعَجَّامٍ نَفَى الْجَدْبُ عَنْهُ
رَقَّه فَهُوَ كَالْحُ قَالَ هَكَذَا أَنَشَدَنَا رَقَّه وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْوَرَقِ إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ
وَالطُّنْدُ الْعُودُ الْيَابِسُ قَالَ وَفِي الْجَمْهَرَةِ لابْنِ دَرِيدٍ دَقُّ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ جِلْدِهِ وَهُوَ
صِغَارُهُ وَرَدَيْسُهُ وَدَقُّ الشَّجَرِ حَشِيْشُهُ وَقَالُوا دَقُّهُ صَغَارُ وَرَقِّهِ وَأَنَشَدُوا بَيْتَ
جَبِيهَا نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالْحُ وَالْبَجُّ الطَّعْنُ يَخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَا يَنْفِذُ يُقَالُ
بَجَّجْتُهُ أَبْجَّجْتُهُ بَجًّا أَيْ طَعَنْتُهُ وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤُوبَةَ قَفْخَاءٍ عَلَى الْهَامِ
وَبَجًّا وَخُضًا ابْنُ سَيِّدِهِ بَجَّجَهُ بَجًّا طَاعَنَهُ وَقِيلَ طَعَنَهُ فَخَالَطَتِ الطَّعْنَةُ جَوْفَهُ
وَبَجَّجَهُ بَجًّا قَطَعَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنَشَدَ بَجَّجَ الطَّبِيبُ نَائِطَ الْمَصْفُورِ وَقَوْلُهُ A إِنَّ A قَدْ
أَرَاكُم مِّنَ الشَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْبَجَّةُ الْفَصِيدُ الَّذِي كَانَتْ الْعَرَبُ
تَأْكُلُهُ فِي الْأَزْمَةِ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْفَاصِدَ يَشُقُّ الْعِرْقَ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ
الْبَجُّ الطَّعْنُ غَيْرُ النَّافِذِ كَانُوا يَفْصِدُونَ عِرْقَ الْبَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي
السَّنَةِ الْمَجْدِيَّةِ وَيَسْمُونَهُ الْفَصِيدَ سَمِيَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْبَجِّ أَيْ أَرَاكُم A مِّنَ الْفِطْرِ
وَالضِّيقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ وَبَجَّجَهُ بِالْعَصَا وَغَيْرِهَا بَجًّا ضَرَبَهُ بِهَا عَنْ عِرَاضٍ .
(*) قَوْلُهُ « عَنْ عِرَاضٍ » بِكَسْرِ الْعَيْنِ جَمْعُ عِرَاضٍ بِضَمِّهَا أَيْ نَاحِيَةٍ قَالَ فِي الْقَامُوسِ وَيَضْرِبُونَ
النَّاسَ عَنْ عِرَاضٍ لَا يَبَالُونَ مِنْ ضَرْبِهَا) حَيْثُمَا أَصَابَتْ مِنْهُ وَبَجَّجَهُ بِمَكْرُوهِ وَشَرِّ وَبَلَاءٍ رَمَاهُ بِهِ

والبَجَجُ سَعَةُ العين وضخمُها بَجَّ يَبَجُّ بَجَجًا وهو بَجَجٌ والأُنثى بَجَجَاءُ
 وفلانٌ أَبَجُّ العين إذا كان واسعَ مَشَقٍّ العين قال ذو الرمة ومُخْتَلَقٌ لِلْأَمْلِكِ
 أَيْ يَمْصُ فَدَغَمَ أَشَمَّ أَبَجَّ العين كالقَمَرِ الْبَدْرِ وعَيْنُ بَجَجَاءُ واسعةُ
 والبُجُّ فَرَحُ الحمام كالمُجِّ قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها
 والبَجَجَّةُ صنم كان يُعبد من دون A وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله A إنَّ A قد
 أَرَادَكم من الشَّجَّةِ والبَجَجَّةُ ورجل بَجَجَبَاجٌ وبَجَجَبَاجَةٌ بَادِنٌ مُمْتَلِئٌ مُنتَفَخٌ
 وقيل كثير اللحم غليظه وجاريةٌ بَجَجَبَاجَةٌ سَمِينَةٌ قال أبو النجم دارُ لَبِيدٍ ضَاءٌ حَصَانُ
 السَّيِّتِ بَجَجَبَاجَةٌ الْبَدْنِ هَضِيمِ الْخَمْرِ قال ابن السكيت إذا كان الرجل سَمِينًا
 ثم اضطرب لحمه قيل رجلٌ بَجَجَبَاجٌ وبَجَجَبَاجَةٌ قال نقادة الأَسدي حتى تَرى الْبَجَجَبَاجَةَ
 الضَّيَّاطَا يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا الْإِغْبَاطَا
 ملازمة الغبيط وهو الرَّحْلُ قال ابن بري قال ابن خالويه الْبَجَجَبَاجُ الضَّخْمُ وَأَنشد
 الراعي كَأَنَّ مَنَاطِقَهَا لَيُنْثَتُ مَعَاقِدُهُ بِوَضَحٍ مِنْ دُرَى الْأَنْقَاءِ بَجَجَبَاجٍ
 مَنَاطِقُهَا إِزَارُهَا يَقُولُ كَأَنَّ إِزَارُهَا دِيرَ عَلَى نَقَا رَمْلٍ وهو الكَثيبُ ورملُ بَجَجَبَاجٍ
 مجتمَعٌ ضَخْمٌ وقال المفضل بِرْدَوْنٌ بَجَجَبَاجٌ ضَعِيفٌ سَرِيعٌ الْعَرَقِ وَأَنشد فليس
 بالكأبي ولا الْبَجَجَبَاجِ ابن الأَعْرَابِي الْبُجُّجُ الزَّرَقُ الْمُشَقَّقَةُ أَبُو عمرو حَبِلٌ
 جُبَاجِبٌ بُجَابِجٌ ضَخْمٌ وَالْبَجَجَبَاجَةُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ بِالْفَمِ
 وفي حديث عثمان B أَن هَذَا الْبَجَجَبَاجَ الذَّفَّاجَ لَا يَدْرِي أَيُّنَ A مِنْ الْبَجَجَبَاجَةِ
 الَّتِي تُفْعَلُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ وَبَجَجَبَاجٌ فَجَفَاجٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْبَجَجَبَاجُ الْأَحْمَقُ
 وَالذَّفَّاجُ الْمَتَكَبِّرُ